



Estimated levels to classifying primary school students according to mental abilities and biomotor abilities

Lec. Hassanein Abdul Razzaq Jawad¹ , Prof. Dr. Muhammad Jassim Al-Yasiri *² 

¹ Department of Dramatic Arts/Faculty of Arts / University of Babylon,Iraq.

² Department of Dramatic Arts/Faculty of Arts / University of Babylon,Iraq.

*Corresponding author: Yuri.university@gmail.com

Received: 31-03-2024

Publication: 28-04-2024

Abstract

The importance of the research was to know the reality of students aged (10-12) years in terms of mental abilities and bio-motor abilities, and to classify students into heterogeneous groups according to mental abilities and bio-motor abilities. The procedures included classifying the students according to their mental abilities using John Raven's colored differential matrices of intelligence, and using bio-motor aptitude tests, for the purpose of classifying them into four groups, which are the first group (high abilities - high abilities), the second group (low abilities – high abilities). The third group (high abilities - low abilities), the fourth group (low abilities - low abilities), as for the research sample was chosen by random stratified method from the original research population in a method of distributing samples each according to age group and educational stage, and with a number of (267) laboratory subjects out of (351) students, and the others were excluded as a result of non-attendance, age, and other health problems. With a percentage of (70%) for the population studied, the number of males for stages (fourth - fifth - sixth) was 197 and the number of females for stages (fourth - fifth - sixth) was 154. The most prominent results of the study were: that the standard ranges, levels and differences were obtained through moderate distribution. There are individual differences between the levels of students and according to their stages and age groups. The grades and levels that were found by the researchers represent the real level, not the capabilities of the research sample. The sample members of both genders varied in their obtaining different levels and according to their standard grades.

Keywords:

Classification, Mental Abilities, Bio-Motor Abilities, Classified Children.

<https://doi.org/10.33170/jocope.v17i2.943-985>



المستويات التقديرية في تصنيف تلامذة الابتدائية حسب القدرات العقلية والقابليات البيوحركية

م. حسنين عبد الرزاق جواد، أ.د. محمد جاسم الياسري

جامعه بابل/ كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون المسرحية

Yuri.university@gmail.com

تاريخ نشر البحث 2024/4/28

تاريخ استلام البحث 2024/3/31

الملخص

تمثلت أهمية البحث في معرفة الواقع الذي عليه التلامذة بأعمار (10-12) سنة في القدرات العقلية والقابليات البيوحركية، وتصنيف التلامذة الى مجاميع غير متجانسة بحسب القدرات العقلية والقابليات البيوحركية. اذ اشتملت الاجراءات على تصنيف التلامذة حسب قدراتهم العقلية باستخدام المصفوفات المتباينة الملونة للذكاء لـ(جون رافن)، واستخدام اختبارات القابليات البيوحركية، لغرض تصنيفهم الى اربع مجاميع والتي هي المجموعة الاولى (عالية القدرات – عالية القابليات)، المجموعة الثانية (واطنة القدرات – عالية القابليات)، المجموعة الثالثة (عالية القدرات – واطئة القابليات)، المجموعة الرابعة (واطنة القدرات – واطئة القابليات)، اما عينة البحث جاءت باختيار بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مجتمع البحث الأصلي بأسلوب توزيع العينات كل حسب الفئة العمرية والمرحلة الدراسية، وبعدد (267) مختبر من أصل (351) تلميذ، وتم استبعاد الاخرين نتيجة عدم الحضور وأسباب العمر ومشاكل صحية أخرى، وبنسبة مئوية (70%) للمجتمع المبحوث وكان عدد الذكور للمراحل (الرابع- الخامس- السادس) 197 وعدد الاناث للمراحل (الرابع- الخامس- السادس) 154. وجاءت أبرز نتائج الدراسة: ان المديات المعيارية والمستويات والاختلافات تم الحصول عليها من خلال التوزيع الاعتدالي، هناك فروق فردية بين المستويات التلامذة وحسب مراحلهم وفئاتهم العمرية، الدرجات والمستويات التي تم ايجادها من قبل الباحثان تمثل المستوى الحقيقي لا مكانيات عينة البحث، تباين افراد العينة من كلا الجنسين في حصولهم على مستويات مختلفة وحسب درجاتهم المعيارية.

الكلمات المفتاحية: التصنيف، القدرات العقلية، القابليات البيوحركية، الأطفال المصنفين.

1- المقدمة:

كثيرا ما نلاحظ أن البناء الحركي للإنسان مرتبط بالبناء العقلي حيث أن الحركة تعطي ديمومة للأجهزة العضوية وتحافظ عليها وتساعد في التعلم والتفكير الابداعي فأن مواكبة التقدم (التكنولوجي) الذي يقترن بالمتطلبات العقلية بفرض الحاجة الى متطلبات جديدة من الفعاليات والقابليات البيو حركية، وذلك لوجود علاقة وثيقة بين القابليات البيو حركية التي تتميز بالتمرينات التوافقية كونها من الصفات المركبة التي تجمع صفتين حركيتين او أكثر في أن واحد والتي تسعى من خلالها لتطوير مستوى الذكاء وخاصة الفئات العمرية ضمن الطفولة المتأخرة، والاطفال جزء مهم من مجتمعنا، فهم رجال المستقبل لذا علينا بذل الجهد للوصول بهم الى مستقبل مشرق، وتبدء المسؤولية منذ دخول الطفل الى المدرسة حتى يتخرج من الجامعة فلا بد من تضافر الجهود لصقل الاطفال من جميع الجوانب (التعلمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والبدنية والخلقية) وهذا يسهم بوصولهم الى مركز ثقافي واجتماعي مرموق وتحت مختلف المسؤوليات، مما يجعلهم قادرين على تجاوز مشكلاتهم الانية والمستقبلية وبشكل خاص الأطفال ممن هم بأعمار (10-12) سنة، لهذا تعد الاختبارات والمقاييس إحدى الوسائل العلمية الضرورية في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة لما لها من دور بارز في عملية التخطيط السليم واستمرار التقدم، فالاختبار الموضوعي والقياس العلمي الدقيق لهما الدور الكبير في إعطاء المؤشر الحقيقي لما يمتلكه الأطفال من مؤشرات تصنيفية حسب قدراتهم العقلية وقابلياتهم الحركية في مختلف المجالات والألعاب الرياضية المختلفة، من كل هذا تأتي أهمية البحث في استعمال طريقة تحديد المستويات في تصنيف الأطفال بأعمار (10-12) سنة في المدارس الابتدائية في القدرات العقلية والقابليات البيو حركية.

طبقا لنظرية الفروق الفردية، هنالك اختلافات وتباينات في القدرات العقلية والقابليات البيو حركية للأفراد، ومنهم تلامذة المدارس الابتدائية للفئات العمرية (10-12) سنة، أي مرحلة الطفولة المتأخرة، وبغية اجراء عملية التقويم لما يتعلمه التلامذة من مواد نظرية (علمية) وعملية في حياتهم الدراسية لابد من تصنيفهم حسب ما يتطلب الامر في القدرات العقلية والقابليات البيو حركية للحصول على مستويات مختلفة في الاكتساب المعرفي وبالتالي معرفة أي من هذه المستويات او المجموعات هي الأفضل من الاخرى، ولا يتم ذلك الا من خلال عملية التصنيف.

ويهدف البحث الى:

1- معرفة الواقع الذي عليه التلامذة بأعمار (10-12) سنة في القدرات العقلية والقابليات البيو حركية.

2- تصنيف التلامذة الى مجاميع غير متجانسة بحسب القدرات العقلية والقابليات البيو حركية.

2- إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي، لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

"ان مجتمع البحث يبين جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث"، لذا تم تحديد مجتمع البحث بمدرسة المزايا الابتدائية الاهلية مركز محافظة بابل، ممن هم بأعمار (10-11-12) سنة، للمراحل الدراسية (الرابع – والخامس – والسادس) ابتدائي والتي هي بمرحلة الطفولة المتأخرة وللعام الدراسي 2023-2024، وبواقع (351) تلميذ ينقسمون الى (197) عدد الذكور و(154) عدد الإناث.

بما ان العينة هي " جزء من كل او بعض من جميع " [2: 65]. لذا عليه جاء اختيار عينات البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مجتمع البحث الأصلي بأسلوب توزيع العينات كل حسب الفئة العمرية والمرحلة الدراسية، وبعدد (267) مختبر من أصل (351) تلميذ، وتم استبعاد الاخرين نتيجة عدم الحضور ولأسباب العمر ومشاكل صحية أخرى، وبنسبة مئوية (70%) للمجتمع المبحوث وكان عدد الذكور للمراحل (الرابع- الخامس- السادس) 197 بنسبة مئوية (56.125%) وعدد الاناث للمراحل (الرابع- الخامس- السادس) 154 بنسبة مئوية (43.875%)، ولهذا تكون النسب المئوية مناسبة لتمثل مجتمع البحث تمثيلا حقيقيا وصادقا.

والجدول (1) يبين اعداد حجم العينات الصالحة للاختبارات القدرات العقلية والقابليات البيو حركية طبقا للصفوف الثلاثة وحسب الفئة العمرية مع النسب المئوية.

النسبة المئوية لكل مرحله	النسبة المئوية للمجتمع المبحوث لكل المراحل	النسبة المئوية للذكور والاناث لكل المراحل	مفردات العدد للتلامذة حسب الأعمار			العدد الكلي للتلامذة الصالحين للاختبار	الجنس	الموقع الجغرافي مدرسه المزايا الاهلية الحلة
			12	11	10			
%34		الذكور			36	84	ذكور	الرابع ابتدائي
					48		اناث	
%37	الاناث	%56.125		55		91	ذكور	الخامس ابتدائي
				36			اناث	
%29			36			72	ذكور	السادس ابتدائي
			36				اناث	
			72	91	84	247		المجموع

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- الملاحظة
- مقياس (جون رافن) لمصفوفات الذكاء المتتابعة الملونة.
- استبانة لرأي الخبراء والمتخصصين حول تحديد القدرات العقلية لمقياس جون رافن والقابليات البيو حركية واختباراتها.
- المقابلات الشخصية للخبراء والمختصين حول صلاحية الاختبارات لمقاييس القدرات العقلية والقابليات البيو حركية.
- جهاز حاسوب (لابتوب) نوع hp صيني المنشأ عدد (1)
- ساعة توقيت الكترونية نوع كاسيو عدد (2).
- شاشة عرض لوحية نوع lg عدد (2)

- شاشة عرض فوتو شو عدد (1)
- حاسبة الكترونية يدوية نوع 402kk enako عدد (1)
- كاميرة تصوير عدد (1)
- قوائم عدد 2 بارتفاع متر وكراسي عدد (4)
- قرطاسيه (أوراق، أقلام) وطباشير وصافرات عدد (2)
- استمارات تفريغ البيانات.

4-2-1 إجراءات البحث:

تم تحديد القدرات العقلية والقابليات البيو حركية المراد ترشيحها لعملية تصنيف العينة من خلال عرضها على (13) خبيراً ومتخصصاً، لبيان أهميتها النسبية، وفق استمارة استطلاعية بمدى (صفر – 10)، وبعد المعالجة الإحصائية جاءت النتائج كما في الجدول الآتي (2).

يبين لنا جدول (2) اهم المتغيرات القدرات العقلية، والقابليات البيو حركية التي تم قبولها حسب الأهمية نسبية والتي حققت أهمية نسبية أعلى من (53.85%) والتي تتناسب مع طبيعة العمل، وتم رفض بعض الفقرات من متغيرات القابليات البيو حركية كونها لم تحقق هذه النسبة.

القدرات العقلية	مصفوفات الملونة المتطابقة للذكاء لـ (جون رافن)	الأهمية النسبية	الدلالة
		97.69	مقبول
القابليات البيو حركية			
ت	اسم الاختبار	الأهمية النسبية المحسوبة	الدلالة
1	الرشاقة	80.76	مقبول
2	المرونة البدنية	87.69	مقبول
3	التوافق الحركي للعينين والذراعين	77.69	مقبول
4	التوافق الحركي للعينين والرجلين	81.53	مقبول
5	التوازن الثابت	93.07	مقبول
6	التوازن المتحرك	86.15	مقبول
		% 53.85	

غير مقبول	38.46	القدرة الانفجارية	7
مقبول	76.15	القوة المميزة بالسرعة (عضلات اليدين)	8
غير مقبول	61.53	تحمل القوة	9
مقبول	77.69	السرعة الانتقالية	10
غير مقبول	52.30	سرعة الاستجابة	11
غير مقبول	47.69	سرعة رد الفعل	12
مقبول	60.76	التحمل العام	13
غير مقبول	36.92	الدقة	14

2-4-2 تحديد الاختبارات القدرات العقلية والقابليات البيو حركية: -

ما ان انتهى الباحثان من تأشير القدرة العقلية وبعض القابليات البيو حركية المرشحة للتصنيف، حاولا وضع الاختبارات المناسبة لقياسها وعرضها على نفس الخبراء والمختصين لبيان المناسب والصالح منها، ومن ثم اختبار نتائجها بالاختبار الاحصائي اللا معلمي (مربع كا²). ومنة جاءت النتائج تؤشر قبول الاختبار، التي تكون فيه قيمة (كا²) المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (3.84) كما مبين في الجدول (3) والتي تمثل اتفاق السادة الخبراء والمختصين على اختبارات القابليات البيو حركية الصالحة للاختبار.

جدول (3) يبين الاختبارات الصالحة حسب قيمة (كا²) المحسوبة باتفاق السادة الخبراء حول اختبارات

القابليات البيو حركية المعنوية والصالحة للاختبار.

ت	القابليات البيو حركية	الاختبارات	يصلح	لا يصلح	قيمة (كا ²) المحسوبة	الدلالة المعنوية
1	تحمل قوة الرجلين	نصف دبني من الوقوف	9	4	1.92	غير معنوي
		الوقوف من على الكرسي والجلوس في 30 ثا	11	2	6.23	معنوي
2	القوة المميزة بالسرعة	اختبار استناد امامي بالارتكاز على الركبتين	12	1	9.30	معنوي
		اختبار الذراعين	8	5	0.69	غير معنوي
3	التحمل العام	اختبار الوقوف 20 دقيقة	6	7	0.07	غير معنوي

معنوي	13	0	13	اختبار المشي في 8 دقائق		
معنوي	9.30	1	12	ثني الجذع من الوقوف والوصول للأرض	المرونة	4
غير معنوي	3.76	3	10	اختبار القعود على الكرسي والوصول للأرض		
غير معنوي	0.69	5	8	اختبار رفع القدم والانطلاق	الرشاقة	5
معنوي	6.23	2	11	اختبار الجري المكوكي		
معنوي	6.23	2	11	اختبار التنقل داخل الدوائر المرقمة برجل واحدة تتابعا	التوافق الحركي عين ورجلين	6
معنوي	9.30	1	12	اختبار رمي واستقبال الكرات من الحائط	التوافق الحركي عين و ذراعين	7
معنوي	6.23	2	11	اختبار المشي على العارضة	التوازن الحركي	8
معنوي	9.30	1	12	اختبار الوقوف على مشط القدم	التوازن الثابت	9
غير معنوي	0.30	6	7	اختبار قطع اقصى مسافة	السرعة الانتقالية	10
معنوي	6.23	2	11	اختبار قطع مسافة 30 متر مع احتساب الزمن		

2-4-3 التجارب الاستطلاعية: -

- بغية التأكد من صلاحية والتكوين العلمي للاختبارات المعنوية بالقدرة العقلية والقابليات البيو حركية المرشحة لعملية التصنيف، تم تطبيقها على (30) فردا من تلامذة يمثلون الاعمار (10-12) سنة بتجربة استطلاعية ولمرتين خلال الفترة من 2023/10/19، وكذا 2023/11/4، وكان الهدف من التجربة الآتي:
- 1- التأكد من صلاحية الميدان والأدوات المستعملة وملاءمتها للتمارين والاختبارات.
 - 2- قياس زمن التمارين والاختبارات المستعملة من 30-35 دقيقة.
 - 3- معرفة مدى استجابة عينة البحث لاختبارات المصفوفات والتمارين والاختبارات.
 - 4- التدريب العملي للباحث وفريق العمل المساعد، للوقوف على السلبيات والإيجابيات التي ترافق تطبيق التمارين والاختبارات من حيث المستلزمات وطريقة العمل.

- 5- التعرف على ظروف تطبيق التمارين والاختبارات وما يرافقه من صعوبات.
 6- وضوح التعليمات الخاصة بالاختبارين.
 7- طريقة التسجيل في الاستمارات الخاصة للاختبارات والتمارين البيو حركية وحسب وحدة القياس المستعملة.
 8- ايجاد الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة (الصدق، الثبات، الموضوعية).
2-4-4 الاسس العلمية للاختبارات: -

من خلال التجربة الاستطلاعية، تم التأكد من صدق الاختبارات المرشحة وذلك عن طريق اختبارها من الخبراء، وكذلك التأكد من ثباتها وموضوعيتها، والجدول (4) يبين النتائج المعنوية، اذ جاءت جميعها بقيم مقبولة ومعنوية.

جدول (4) يبين الأسس العلمية للثبات والموضوعية للاختبارات المستعملة للقدرات العقلية والقابليات البيو حركية علما ان القيمة العشوائية العظمى (0,36) لمعامل الارتباط.

ت	المتغيرات	مقياس (جون رافن)	الثبات	الموضوعية
	القدرات العقلية للذكاء	مصفوفات المتطابقة الملونة	0.89	0.97
اختبارات القابليات البيو حركية				
		تحمل قوة الرجلين	0.89	0.94
		القوة المميزة بالسرعة	0.88	0.93
		التحمل العام	0.93	0.96
		المرونة البدنية	0.84	0.91
		الرشاقة	0.91	0.95
		التوافق الحركي للعينين والرجلين	0.89	0.94
		التوافق الحركي للعينين والذراعين	0.87	0.93
		التوازن الحركي	0.86	0.92
		التوازن الثابت	0.90	0.94
		السرعة الانتقالية	0.88	0.93

2-4-5 التجربة الرئيسية:

وفيها تم عرض اختبار المصفوفات الملونة المتعلقة بالذكاء لـ (جون رفن) والخاصة بقياس القدرات العقلية على لوحة العرض و وزعت على شكل كراس على التلامذة (عينه التجربة الرئيسية) والبالغ عددهم (146) من مجتمع الدراسة وقد استبعد (13) من الكراسات لعدم الإجابة عليها بصورة كاملة وكان زمن الاختبار الكلي (20) دقيقة ، اما اختبارات القابليات البيو حركية قد طبقت على نفس العينة ، بعدها قام الباحثان بجمع نتائج الاختبارات واستخراج قيمتها باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) لغرض تحليلها ومناقشتها، واقتراح التوصيات المناسبة لها.

2-5 تصنيف وتقويم افراد العينة حسب القدرات العقلية القابليات البيو حركية:

التصنيف وظيفة من وظائف التقويم، والتصنيف حاله حتمتها ظاهرة الاختلاف والتباين بين الأشياء، لذا يجري التصنيف لأغراض التقويم، لان التصنيف هو يميز الأشياء عن بعضها البعض ووضع كل ما يشترك في صفة واحدة او أكثر معا في مجموعات لتسهيل الوصول اليها [4: 143]. ومن هذا حتى يتمكن الباحثان من عميلة التصنيف لأفراد عينة من تلامذة الابتدائية ممن هم بأعمار (10-12) سنه، اتخذا الإجراءات اللازمة بشأن تقسيم البيانات المعنية في المتغيرات الخاصة والمبحوثة، والتي هي القدرات العقلية والقابليات البيو حركية المرشحة لعملية التصنيف وبحسب الاتي:

أولا - تم اختيار عينة عشوائية من المجتمع المركب وبالأسلوب الطبقي من المراحل الابتدائية (الرابع، الخامس، السادس) ممن يمثلون الجنسين من الذكور والاناث وبالإعمار (10,11,12) سنه بغية تنظيمها بمجاميع متجانسة وعلى وفق أسس تعتمد إمكانيات التلاميذ العقلية والبيو حركية، اذ تهدف عملية التصنيف هنا الخروج بمعلومات يمكن اعتمادها في الاستدلال العلمي وعلى هذا جاءت الية التصنيف (النوعي) لخفض وتقليل التداخل بين المجموعات الأربعة وعلى وفق التغيرات المبحوثة انفا.

ثانيا - حتى يتمكن الباحثان من معرفة واقع العينة في كل من القدرات العقلية والقابليات البيو حركية المرشحة لعملية التصنيف، قاما بالأجراء الاتي:

1- استخلاص المتغيرات المرشحة لعملية التصنيف عن طريق عرض وسائل قياسها على الخبراء لتحديد الصالح منها.

2- قاما بأجراء تجربة استطلاعية لبيان مدى مناسبة توزيع نتائج العينة عن هذه الاختبارات سواء كانت العقلية لو البيو حركية.

3- تطبيق الاختبارات الصالحة والمرشحة عن القدرات العقلية والقابليات البيو حركية المعنية بعملية التصنيف لأفراد عينه البحث.

4- من نتائج التطبيق، وضع الباحثان معايير التقويمية لأغراض توزيع افراد العينة بالأسلوب الطبقي الى أربع مجاميع حسب التصنيف النوعي [5: 53].

ثالثا - وضع المعايير وفقا لتقسيم مدى الدرجات على (5) مستويات اختيرت لترجمة نتائج الاختبارات المعنية بمتغيرات البحث التصنيفية، وبالتالي تحويلها الى قيم موضوعية لتقويم أداء التلاميذ حسب مراحلهم العمرية وعبر ما ورد بالجداول المعيارية الاتية:

جدول (5) حدود المستويات المعيارية لعينة المرحلة الرابع ابتدائي بعمر (10) سنة لكلا الجنسين للقدرات

العقلية والقابليات البيو حركية

مديات الدرجات = المستويات المعيارية					متغيرات البحث
ضعيف جدا (2) درجة	ضعيف (4) درجة	مقبول (6) درجة	جيد (8) درجة	جيد جدا (10) درجة	
20.8 - 19	22.10 – 20.9	24.4-22.7	26-24.5	28-26.3	القدرات العقلية
القابليات البيو حركية					
14-13	15-14.1	16-15.1	17-16.1	18-17.1	تحمل قوة الرجلين
13.8-13	14.6-13.9	15.4-14.7	16.2-15.5	17-16.3	توافق العين والرجلين
27.8-26	29.6-27.6	31.4-29.7	33.2-31.5	35-33.3	التحمل العام الوقوف لمدة (2) دقيقة
195.6-189	202.2-195.7	208.8-202.3	215.4-208.9	222-215.5	التحمل العام المشي لمدة (6) دقيقة
73.2-35	39.4-37.3	41.6-39.5	43.8-41.7	46-43.9	المرونة الحركية
11.11.8	12.6-11.9	13.4-12.7	14.2-13.5	15-14.3	الرشاقة

13- 12.1	12 - 11.1	11 - 10.1	10 - 9.1	9 - 8	توافق العين والذراعين
12-11.3	11.2- 10.5	10.4- 9.7	9.6 – 8.9	8.8 – 8	التوازن الحركي
15- 14.1	14- 13.1	13 - 12.1	12- 11.1	11- 10	التوازن الثابت
23.10 – 22.9	22.8 -21.7	21.6 – 20.5	20.4 – 19.3	19.2- 18	السرعة الانتقالية

جدول (6) حدود المستويات المعيارية لعينة المرحلة الخامس ابتدائي بعمر (11) سنة لكلا الجنسين
للقدرات العقلية والقابليات البيو حركية

مديات الدرجات = والمستويات المعيارية					متغيرات البحث
ضعيف جدا (2) درجة	ضعيف (4) درجة	مقبول (6) درجة	جيد (8) درجة	جيد جدا (10) درجة	
20.2- 18	22.4 - 20.3	24.6 – 22.5	26.8 - 24.7	29 -26.9	القدرات العقلية
القابليات البيو حركية					
2-12 -11	13.4 – 12.2	14.6- 13.5	15.8- 14.7	16.10- 15.9	تحمل قوة الرجلين
13.8- 12	15.6- 13.9	17.4- 15.7	19.2- 17.6	21- 19.3	توافق العين والرجلين
21.2- 19	23.4- 21.3	25.6- 23.5	27.8- 25.7	30- 27.9	التحمل العام الوقوف لمدة (2) دقيقة
179.6- 171	188.2-179.7	196.8-188.3	205.5-196.9	214-205.6	التحمل العام المشي لمدة (6) دقيقة
38- 35	41- 38.1	44- 41.1	47- 44.1	50- 47.1	المرونة الحركية

16- 15.1	15 -14.1	14 -13.1	13 – 12.1	12 -11	الرشاقة
11 - 10.1	10 - 9.1	9 - 8.1	8 – 7.1	7 - 6	توافق العين والذراعين
11 - 10.1	10 - 9.1	9 - 8.1	8 – 7.1	7 - 6	التوازن الحركي
14- 12.7	12.6- 11.9	11.8- 9.9	9.8- 8.5	8.4- 7	التوازن الثابت
27- 25.1	25 -23.1	23- 21.1	21-19.1	19- 17	السرعة الانتقالية

جدول (7) حدود المستويات المعيارية لعينة المرحلة الرابع ابتدائي بعمر (12) سنة لكلا الجنسين للقدرات العقلية والقابليات البيو حركة

مديات الدرجات = المستويات المعيارية					متغيرات البحث
جدا (10) درجة	جيد (8) درجة	مقبول (6) درجة	ضعيف (4) درجة	ضعيف جدا (2) درجة	القدرات العقلية
28- 26.7	26.6- 25.3	25.2- 23.9	23.8- 22.5	22.4- 21	
القابليات البيو حركية					
15 - 14.1	14- 13.1	13- 12.1	12 - 11.1	11 - 10	تحمل قوة الرجلين
18 - 16.7	16.6-15.3	15.2-13.9	13.8 – 12.5	12.4- 11	توافق العين والرجلين
29 - 27.3	27.2 - 25.5	25.4 – 23.7	23.6 - 21.9	21.8 – 20	التحمل العام الوقوف لمدة (2) دقيقة
210-201.3	201.2-192.5	192.4-183.7	183.6-174.9	174.8-166	التحمل العام المشي

لمدة (6) دقيقة					
42 - 40.9	40.8 – 39.7	39.6- 38.5	38.4- 37.2	37.2- 36	المرونة الحركية
16 - 15.3	15.2 – 14.5	14.4- 13.7	13.6 – 12.9	12.8- 12	الرشاقة
10- 9.5	9.4 – 8.9	8.8- 8.3	8.2 – 7.8	7.6 – 7	توافق العين والذراعين
10- 9.5	9.4 – 8.9	8.8- 8.3	8.2 – 7.7	7.6 – 7	التوازن الحركي
15- 14.3	14.2- 13.5	13.4 -12.7	12.6 – 11.9	11.8- 11	التوازن الثابت
22.24-21.21	21.20-20.17	20.16-19.13	19.12- 18.5	18.4 – 17	السرعة الانتقالية

رابعا – بعد تحديد المستويات المعيارية والمديات المعنية بالدرجات الخام ذات العلاقة بالمتغيرات المبحوثة (للقدرات العقلية والقابليات البيو حركية)، كان الملزم ان يفرغ البيانات المستحصلة من قياس هذه القدرات عند افراد العينة حسب المرحلة العمرية الواحدة ولكل الجنسين.

خامسا – ما ان تم تفرغ البيانات المستحصل عليها من قبل كل فرد من افراد عينة البحث وحسب مرحلته الدراسية وعمره، تم استخراج درجاتهم في القدرات العقلية ودرجاتهم في القابليات البيو حركية، ثم صنفت الدرجات حسب مستوياتهم المتحققة، فاذا كانت الدرجات المستحصل عليها معياريا (4,2) كان المستوى (واطئ) في القدرات العقلية والقابليات البيو حركية، وإذا كانت الدرجة المستحصل عليها معياريا (10,8)، وكان المستوى (عالي) ومن هذا تشكلت أربع مجاميع، هي المجموعة الأولى (قدرات عقلية عالية مع قابليات بيو حركية عالية) ، والمجموعة الثانية (القدرات العقلية الواطنة مع القابليات البيو حركية العالية) ، والمجموعة الثالثة (القدرات العقلية العالية مع القابليات البيو حركية الواطنة)، والمجموعة الرابعة (القدرات العقلية الواطنة مع القابليات البيو حركية الواطنة).

سادسا – وهكذا شكلت هذه المجاميع مع افراد العينة حسب الجنس (الذكور، والاناث) للأعمار (12,11,10)

أي ان كل مجموعة تحتوي كل الجنسين من الذكور والاناث وبالإعمار الثلاثة كافة

سابعاً – وإزاء هذا أصبحت حصيلة كل مجموعة من الافراد، بحسب الاتي: -

المجموعة الأولى (عالية القدرات – عالية القابليات) بمقدار (33) فردا من التلامذة.

المجموعة الثانية (واطنة القدرات – عالية القابليات) بمقدار (21) فردا من التلامذة.

المجموعة الثالثة (عالية القدرات – واطئة القابليات) بمقدار (16) فردا من التلامذة.

المجموعة الرابعة (واطئة القدرات – واطئة القابليات) بمقدار (26) فردا من التلامذة.

2-6 الوسائل الإحصائية: -

* معامل الارتباط (بيرسون)

* اختبار (كا²)

3- نتائج البحث: عرضها، تحليلها، مناقشتها:

بغية تحقيق اهداف البحث لغرض التصنيف، ما على الباحثان الا ان يحللا نتائج الدراسة ومعالجة بياناتها بحسب ترتيب هذه الأهداف، لاسيما انهم عالجا الهدفين الأول والثاني في إجراءات الباب الثالث، وقيامهما بتصنيف افراد عينة البحث من تلامذة المرحلة الدراسية الابتدائية ممن هم بأعمار (10-12) سنة ولكلا الجنسين،

3-1 عرض نتائج المرحلة الرابعة ممن هم بأعمار (10) سنة:

اظهر الجدول (5) قيم الدرجات المعيارية لعينه البحث لأعمار (10) سنة وضمن المستويات المختارة وهي (جيد جدا ، جيد ، متوسط ، ضعيف ، ضعيف جدا) لأفراد العينة كل حسب مستواه، والدرجات المعيارية كانت موزعة توزيعا معتدلا ومتساويا ،اما المستويات كانت المستوى (جيد جدا) ضمن اختبار القدرات العقلية والبالغ عددهم (8) تلاميذ، وهم من تمكنوا تحقيق زمن إيجابي ضمن الوقت المحدد (20) دقيقة والمستوى(جيد) عدد التلامذة (4) وزمنهم اكثر بقليل، والمستوى (مقبول) عددهم(4) والزمن اكبر من سابقة، والمستوى(ضعيف) عددهم (10) والمستوى (ضعيف جدا) كان عددهم (13) ، اما اختبارات القابليات البيو حركية فكانت احتساب درجاتها المحددة ضمن قياسات (السنتمتر، والمتر، والزمن، وعدد التكرارات) لكل اختبار من الاختبارات المرشحة التي اختبروها ضمن الجدول (5).

3-2-3 عرض نتائج المرحلة الخامسة ممن هم بأعمار (11) سنة:

اظهر الجدول (6) قيم الدرجات المعيارية لعينه البحث لأعمار (11) سنة وضمن المستويات المختارة وهي (جيد جدا ، جيد ، متوسط ، ضعيف ، ضعيف جدا) لأفراد العينة كل حسب مستواه، والدرجات المعيارية كانت موزعة توزيعا معتدلا ومتساويا، اما المستويات كانت المستوى (جيد جدا) ضمن اختبار القدرات العقلية والبالغ عددهم (11) تلميذ،، وهم من تمكنوا تحقيق زمن إيجابي ضمن الوقت المحدد (20) د، والمستوى(جيد) عدد التلامذة (7) وزمنهم اكثر بقليل، والمستوى (مقبول) عددهم (6) والزمن اكبر من سابقة، والمستوى(ضعيف) عددهم (9) والمستوى (ضعيف جدا) كان عددهم (15). اما اختبارات القابليات البيو حركية فكانت احتساب درجاتها المحددة ضمن قياسات (السنتمتر، والمتر، والزمن، وعدد التكرارات) لكل اختبار من الاختبارات المرشحة التي اختبروها ضمن الجدول (6).

2-2-3 عرض نتائج المرحلة الخامسة ممن هم بأعمار (12) سنة: -

اظهر الجدول (7) قيم الدرجات المعيارية لعينه البحث لأعمار (12) سنة وضمن المستويات المختارة وهي (جيد جدا ، جيد،متوسط ، ضعيف ،ضعيف جدا) لأفراد العينة كل حسب مستواه ، والدرجات المعيارية كانت موزعة توزيعا معتدلا ومتساويا لكن غير متجانسا مع بعضهما البعض، اما المستويات كانت المستوى (جيد جدا) ضمن اختبار القدرات العقلية والبالغ عددهم (14) تلميذ، وهم من تمكنوا تحقيق زمن إيجابي ضمن الوقت المحدد (20) دقيقة والمستوى(جيد) عدد التلامذة (9) وزمنهم اكثر بقليل، والمستوى (مقبول) عددهم (6) والزمن اكبر من سابقة، والمستوى(ضعيف) عددهم (7) والمستوى (ضعيف جدا) كان عددهم (9). اما اختبارات القابليات البيو حركية فكانت احتساب درجاتها المحددة ضمن قياسات (السنتمتر، والمتر، والزمن، عدد التكرارات) لكل اختبار من الاختبارات المرشحة التي اختبروها ضمن الجدول (7).

3-3 مناقشة النتائج:

1-3-3 مناقشة نتائج المراحل الثلاث الرابع والخامس والسادس ممن هم بأعمار (12-11-10) سنة:

يتبين من الجداول (5- 6 - 7) ان المديات المعيارية التي توصلت اليها الدراسة لغرض تصنيف تلامذة الابتدائية حسب القدرات العقلية للفئات العمرية للبحث (12- 11-10) سنة ان أفضل قيمة للمدى لهذه الفئات ضمن المستوى جيد جدا هي (28 لفئة 10) سنة ، (29 لفئة 11) سنة، (28 لفئة 12) سنة و اقل درجة ضمن المستوى ضعيف جدا (19 لفئة 10) سنة، (18 لفئة 11) سنة ، (21 لفئة 12) سنة تقابلهما المعياريتان (10.8) عالي بينما أدنى قيمة (4.2)، كذلك مديات ومستويات اختبارات القابليات البيو حركية للمراحل والفئات الثلاثة، ضمن الجداول(5 - 6 - 7) لغرض تصنيفهم الى مجموعات مصنفة، ليتم توزيع التلامذة حسب درجاتهم المعيارية والمديات والمستويات التقديرية، حيث اظهرت الجداول أعلاه توزيعهم اعتداليا غير متجانسين ضمن الفئة الواحدة رغم ذلك هناك فروق لصالح مستوى (جيد جدا) وتباينها لمستوى (ضعيف جدا) ، وتباين الفروق بين مستوى(جيد) ومستوى(مقبول) ومستوى(ضعيف) مما يساعد الباحث على تصنيف هذه الفروق بين درجات التلامذة الى مجموعات مصنفة متمثلة بالمجموعة الأولى (القدرات العقلية العالية – والقابليات البيو حركية العالية)، المجموعة الثانية (القدرات العقلية الواطئة – والقابليات البيو حركية العالية) ، والمجموعة الثالثة (القدرات العقلية العالية – والقابليات البيو حركية الواطئة) ، والمجموعة الرابعة (القدرات العقلية الواطئة – والقابليات البيو حركية الواطئة) ، مما اعطى ذلك مصداقيه لهذه المعايير لكي تطبق على عينه الدراسة من الفئات العمرية (12-11-10) سنة وتحقق اهداف الدراسة، ومما اظهرته النتائج الدراسة في الإنجاز في الجداول(5 - 6 - 7) التي تدل على الزمن للقدرات العقلية كلما قل الزمن المحدد كلما كان الإنجاز افضل وضمن مستوى جيد جدا، واما اختبارات القابليات البيو حركية التي تدل على قياسات

(السنتمتر، والمتر، والزمن، وعدد التكرارات) لكل اختبار كلما زادت التكرارات وقل الزمن هناك افضلية، وكلما تقطع المسافات بأقل زمن كلما سجلت افضلية لمستوى جيد جدا، لهذا جاءت عملية التصنيف للاختبارات البحث على أساس طبيعة تكوين الاختبار او المقياس، او تصنيف الاختبار على أساس شروط الاجراء [6: 221].

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

- 1- ان المديات المعيارية والمستويات والاختلافات تم الحصول عليها من خلال التوزيع الاعتدالي للعينة.
- 2- هناك فروق فردية بين المستويات التلامذة وحسب مراحلهم وفئاتهم العمرية.
- 3- الدرجات والمستويات التي تم ايجادها من قبل الباحثان تمثل المستوى الحقيقي لا مكانيات عينة البحث.
- 4- هناك تباين لأفراد العينة من كلا الجنسين في حصولهم على مستويات مختلفة وحسب درجاتهم المعيارية.

2-4 التوصيات:

- 1- اعتماد هذه المعايير لغرض التصنيف والانتقاء والتنبؤ والمعالجة.
- 2- ان المستويات المعيارية التي تم استخراجها كمعيار مرجعي للمدربين ومدرسين الرياضة لكافة الرياضات يمكن من خلالها مقارنة الفرد ضمن مجموعته ومستواه.
- 3- اعتماد المستويات المعيارية في عملية انتقاء اللاعبين والمسابقات العقلية ضمن مراحلهم الدراسية القادمة.
- 4- يجب على المدربين والمدرسين مادة الرياضة في المدارس ملاحظة الفروق الفردية بين التلامذة حتى يمكن من خلالها وضع البرامج التدريبية والتقييم وفق تلك المستويات.
- 5- ان تصنيف التلامذة الى مجموعات أربعة حسب القدرات العقلية والقابليات البيو حركية قيد البحث يمكن الرجوع اليها من قبل المختصين والباحثين لغرض الدراسة والتدريب في مختلف الفعاليات والألعاب الرياضية.
- 6- إجراء بحوث مشابهه لمستويات التصنيف لوضع معايير علمية لمعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات.

المصادر

- إبراهيم بن عبد العزيز: مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010
- مروان عبد المجيد إبراهيم: طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، عمان، الدار العلمية للنشر والتوزيع، 2002.
- فؤاد أبو حطب وآمال صادق: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، ط1، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2010.
- محمد جاسم الياسري ومخلد محمد الياسري: تطبيقات في وظائف التقويم البدني الرياضي، ط1. المطبعة العصرية، العراق بابل، 2022.
- محمد جاسم الياسري: مبادئ الإحصاء التربوي، ط2، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2011.
- حردان عزيز سلمان. التصنيف في التربية الرياضية، مجلد2، العدد2، مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، نيسان، 2020.